

وضعية الإسكان في المدن الجديدة وفق أهداف التنمية الحضرية المستدامة

Housing situation in new cities according to the goals of sustainable urban development

فيروز معصم*، جامعة باتنة 1، مخبر الأسرة والمجتمع
feyrouz.massam@univ-batna.dz
<https://orcid.org/0009-0009-4861-7580>

إسماعيل بن السعدي، جامعة باتنة 1
مخبر الهندسة المعمارية والعمران والنقل الحضري
bensaadi_prof@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2026/04/14

تاريخ الاستلام: 2025/11/26

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وضعية الإسكان في المدن الجديدة في ضوء أهداف التنمية الحضرية المستدامة، وقد جاء الاهتمام بهذا الموضوع نتيجة التوجّه الوطني إلى سياسة المدن الجديدة لامتناس مشكلة الإسكان، وكذلك الانتشار الواسع الذي عرفه مفهوم التنمية المستدامة إلى أن أصبح معيارا لتخطيط هذه المدن الجديدة ومقياس الجودة الحياة الحضرية من خلال ما توقّره من تسهيلات للجيل الحالي مع ضمان حق الأجيال القادمة في العيش داخل بيئة سكنية مستدامة تضمن لهم جودة الحياة الحضرية، وقد تمّ التركيز في الدراسة على مؤشرات الإسكان المستدام في المدن الجديدة وأهم شروط تخطيطه، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على وصف واقع الإسكان وتحديد خصائصه من خلال المراجع المتعلقة بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: نجاح المدن الجديدة في تحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة يستلزم تخطيطها وفق مؤشرات عمرانية

*المؤلف المراسل

جوان 2026

المجلة الجزائرية للأمن الإنساني

واجتماعية واقتصادية وبيئية، وكذلك يرتبط بمدى قدرة السّكان على الاندماج الاجتماعي والرغبة في الاستقرار داخل المدينة الجديدة.

الكلمات المفتاحية:

الإسكان، المدن الجديدة، الخدمات المجتمعية، التنمية المستدامة، التنمية الحضرية المستدامة.

Abstract:

This study aims to reveal the housing situation in new cities in light of the Sustainable Urban Development Goals (SDGs), Interest in this topic stems from the national trend towards a new cities policy to address the housing problem, as well as the widespread adoption of the concept of sustainable development, which has become a standard for planning these new cities and a measure of urban quality of life, This is achieved by providing facilities for the current generation while ensuring the right of future generations to live in a sustainable housing environment that guarantees them a high quality of urban life.

The study focuses on indicators of sustainable housing in new cities and the most important planning requirements, it employs a descriptive-analytical approach, which helps describe the housing situation and identify its characteristics using references related to housing and sustainable urban development. The study arrives at a number of conclusions, the most important of which is that the success of new cities in achieving the SDGs requires planning according to urban, social, economic, and environmental indicators, It is also linked to the extent of residents' ability to integrate socially and their desire to settle in the new city.

Keywords: Housing, New Cities, Community Services, Sustainable Development, Sustainable Urban Development



مقدمة:

تعتبر المدن أرقى بيئة عمرانية استقر فيها الإنسان، لما تتوفر عليه من فرص عمل وخدمات متنوعة تضمن أسلوب حياة متطور ومستوى مرتفع من الرفاه الاجتماعي مقارنة بباقي المناطق، مما أدى إلى ارتفاع معدلات النمو الديمغرافي لسكانها، واستقطابها لأعداد هائلة من الأفراد المهاجرين الراغبين في الاستقرار فيها، هذا ما جعل المدن تحديات كبيرة تواجه من أجل ضمان جودة الحياة فيها، حيث تشير الدراسات إلى أن النمو الحضري المتسارع قد يؤدي إلى تفاقم مشكلة الإسكان الحضري لتمدس حتى المدن الجديدة، فهذه الأخيرة بالرغم من أهدافها التنموية الطموحة، تعاني من قصور في تلبية احتياجات السكان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبروز تحدي عدم التفاعل مع البيئة الحضرية، وعدم المشاركة في التنمية الحضرية، بالإضافة إلى ضعف الخدمات العامة التي تؤثر في جودة الحياة، لذا كان لزاما تجسيد مفهوم التنمية المستدامة في السياسات الحضرية بهدف التوصل إلى حلول أكثر استدامة لمشكلات المدن وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمع الحضري.

من هنا برز مفهوم التنمية الحضرية المستدامة التي تهدف إلى إقامة بيئة سكنية مثالية من الجوانب العمرانية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وبترسخ فيها التوازن بين النمو السكاني السريع وجودة السكن والخدمات، وحماية البيئة الحضرية من التلوث.

والمدن الجديدة الجزائرية كغيرها من مدن العالم عرفت نموا حضريا متسارعا خاصة بعد الاستقلال، مما جعلها تنتهج سياسات متنوعة من أجل تحقيق التوازن المطلوب بين النمو السكاني، والاقتصادي، والاستدامة البيئية، وتحقيق جودة حياة السكان، مع تجاوز التحديات الممكنة، مع الأخذ بالاعتبار مراعاة أبعاد التنمية المستدامة؛ وانطلاقا مما سبق فإن الإشكالية الأساسية للبحث هي: ما هي مؤشرات نجاح المدن الجديدة في تحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة في مجال الإسكان؟.

وتندرج ضمن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي المؤشرات الاجتماعية لتحقيق استدامة المدن الجديدة في مجال الإسكان؟.

■ ما هي المؤشرات الاقتصادية لتحقيق استدامة المدن الجديدة في مجال الإسكان؟

■ ما هي المؤشرات البيئية لتحقيق استدامة المدن الجديدة في مجال الإسكان؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على إحدى القضايا المعاصرة وهي التنمية الحضرية المستدامة، ومدى تجسيد مبادئها عند تخطيط المدن الجديدة، وتعتبر هذه المدن مجالا مناسباً لتجسيد أهداف التنمية الحضرية المستدامة لأنها بيئة مستحدثة يمكن التحكم في تقسيم الأرض فيها وكذا تنظيم توسعها العمراني. وتهدف الدراسة إلى:

- تحديد مفهوم المدن الجديدة والتنمية الحضرية المستدامة.
- التعرف على أبعاد التنمية الحضرية المستدامة ومؤشراتها.
- تحديد أهم مبادئ التخطيط الحضري للمناطق السكنية في المدن الجديدة وفق أهداف التنمية الحضرية المستدامة.

أولاً/ مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الإسكان:

للإنسان حاجات ضرورية لا يستطيع العيش بدونها، منها العيش في ظروف إسكان مناسبة، الذي يماثل في أهميته الغطاء والغذاء والماء (سالم الشواورة، 2012، صفحة 379).

يعتبر الإسكان إطاراً منظماً ومجالاً محدداً تتفاعل فيه المجتمعات الإنسانية مادياً وثقافياً، ويوفر الإسكان ثلاثة وظائف مترابطة: مجال الحياة والعمل والإنتاجية، ولأن الحياة العائلية للإنسان متداخلة ومتفاعلة مع حياته الاجتماعية التي تتصف بالتغير والتطور بشكل مستمر، فذلك يجعل الإنسان يجد نفسه مرتبطاً في الوقت ذاته بعالمه الخاص داخل مسكنه من جهة ومندمجاً في الوسط الاجتماعي الخارجي من جهة أخرى. وبالتالي فالتفاعل بين المجال الخاص والعام يؤثر في المجال الحضري ويغيره بشكل مستمر (دليمي، 2003، صفحة 107).

كما يعتبر الإسكان بمفهومه الحديث أنه المجال المادي الذي يتم فيه التفاعل الإنساني، ويتحدد هذا المجال بما يتوفر فيه من مبان وخدمات وطرق وأماكن للترفيه، وما يتضمنه من أنماط بشرية مختلفة الخلفيات ال بيئية والثقافية

والشخصية، وهذا المحيط السكني بقدر ما يؤثر على ساكنيه سلوكيات وعلاقات ساكنيه، فهو كذلك يخضع لتأثير شاغليه الذين يشكّلونه ويكيّفونه وفقا لاحتياجاتهم، ونتيجة التفاعل الدائم بين الأفراد والجماعات في المحيط السكني تنشأ العلاقات الاجتماعية وتنمو، كذلك تتطور الخلافات والصراعات، إلا أن ذلك يؤدي بهم إلى الاندماج ونموّ شعور الانتماء (كمال الجبلأوي، 2016، صفحة 43).

2. مفهوم المدن الجديدة:

تعتبر استراتيجية المدن الجديدة إحدى أشكال التنظيم المكاني الذي اعتمدته الكثير من دول العالم، وترتكز على نظرية الاحتمالات التي تدعو إلى أن إنشاء المدن الجديدة يعدّ خيارا أفضل من العمل على زيادة القدرة الاستيعابية في المدن القائمة، لأن تكلفة إنشاء المدن الجديدة أقل من مصاريف إقامة مشاريع التوسع داخل المدن القائمة، مما يجعل إقامة المدن الجديدة خيارا فعالا من الناحية الاقتصادية (فلاح و العزاوي، 2016، صفحة 226)، بالتالي يتّضح البعد الاقتصادي في إنشاء المدن الجديدة كقاعدة يتم من خلالها توفير المتطلبات الضرورية للارتقاء بالجوانب الاجتماعية والثقافية. ويرى صلاح بسيوني أن المدينة الجديدة هي مجتمع محليّ مستحدث يتم إنشاؤه بناء على أسس تخطيطية شاملة ومتكاملة، تراعي الجوانب الاقتصادية والفيزيائية والتنظيمية، بعد ذلك يتم نقل الفئات البشرية المنتقاة وفق معايير محدّدة، وتهدف هذه العملية إلى تنمية الموارد البشرية والاقتصادية وتحسين المستوى الاجتماعي لسكان هذه المدن الجديدة (العايش و قطب، 2018، صفحة 208).

يعرّف الاتحاد الولي للاتصالات المد الجديدة بأنها مدن مبتكرة توظّف تقنيات المعلومات والاتصال بهدف تّأمين جودة الحياة وتعزيز كفاءة الخدمات الحضرية وزيادة القدرة التنافسية، مع العمل في نفس الوقت على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والقادمة، في مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والبيئية والاجتماعية (فراح و مقلاتي، 2022، صفحة 96)، وهذا التعريف يتوافق مع موضوع الدراسة في الجانب المتعلق بأهمية تحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة الرامية إلى تحقيق مجال سكني يوفر كل مقومات جودة الحياة، دون إهمال حق الأجيال القادمة في العيش الكريم داخل المدن.

3. مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:

لقد ازداد الاهتمام بقضية التنمية المستدامة لضمان حق الأجيال القادمة حتى أنه أصبح من المفاهيم الأساسية في مختلف المجالات العلمية والحقول المعرفية، لذلك لابد من التطرق لمفهومها وعلاقتها بالتحضر والحياة في المدن.

تعتبر التنمية المستدامة بأنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بمقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الضرورية، فهي تعتمد على مبدأ الحفاظ على الموارد الطبيعية لأهداف التنمية والتطور مستقبلاً، وهي بذلك تضيف بعدين آخرين للتنمية هما: بعد نوعي يتعلق بنوعية البيئة وتأثيرها على جودة الحياة، وبعد زمني يركز على التنمية البعيدة المدى لتصل إلى الأجيال القادمة مستندة على مبدأ الاستدامة (قادري، دور الحوكمة البيئية في تفعيل التنمية المستدامة، 2018، صفحة 158).

بعد أن زاد الاهتمام بالتنمية المستدامة وتشجيعها في مختلف مجالات الحياة، كان لابد من إدراجها ضمن مخططات تنمية المدن من أجل تحقيق جودة حياة أفضل لسكانها مع ضمان حق الأجيال القادمة في العيش الكريم في البيئة الحضرية، من هنا تبلور مفهوم التنمية الحضرية المستدامة.

يشير المفهوم الشامل للتنمية الحضرية المستدامة إلى انتقال المجتمع من أوضاعه القائمة نحو مستويات أكثر تقدماً للوصول إلى تحسين الأوضاع المعيشية لأفراد المجتمع من مختلف الأبعاد العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتوفرة لتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته (ناهض سكيك، صفحة 10)، كما تعتبر التنمية الحضرية المستدامة رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى وضع خارطة لتنمية المدينة من خلال تحديد أفضل الاستخدامات للمكان، بالشكل الذي يلبي احتياجات السكان من الخدمات، ويحقق أهدافهم الاجتماعية والاقتصادية، مع الحفاظ على هوية المدينة وجمالها وإنسانيتها وإطاراتها البيئية، بالاعتماد على منظور مستدام قائم على أفضل وأحسن التقنيات (عبد الرحمان البريدي، 2015، صفحة 322).

وبالتالي فإن التنمية الحضرية المستدامة تعتبر مقاربة استراتيجية شاملة تسعى إلى تحسين نوعية الحياة ضمن المجال الحضري من مختلف الجوانب: العمرانية من خلال التخطيط والتصميم الأمثل للمدن لتجسيد البيئة الآمنة،

ومن الجانب الاقتصادي بتحسين الاقتصاد المحلي لرفع جاذبية المدن، ومن الناحية الاجتماعية فهي تعكس طموحات السكان وتحسين ظروف معيشتهم، وكذلك من ناحية البيئة من خلال حماية البيئة الطبيعية من الآثار السلبية للنشاطات البشرية (بن قداح، 2017، صفحة 55).

وكي تحقق التنمية الحضرية المستدامة أهدافها يجب أن تتحقق معرفة متكاملة الجوانب عن المدينة تتمثل في: دراسة اتجاه النمو السكاني، وما توفره من وظائف، واستعمالات الأرض فيها، كذلك تحديد احتياجات سكانها للتوسع على أراضي أخرى، وتوفير الخدمات الاجتماعية المتنوعة، إلى جانب البنى التحتية مثل: مياه الصرف الصحي وشبكات الكهرباء والنقل (عبد الله لامة، 2023، صفحة 264).

مما سبق يتبين أن التنمية الحضرية المستدامة متكاملة الأبعاد اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا، ومتعددة الأهداف فهي تحاول أن تجعل من المدن بيئة سكنية تحقق أعلى مستويات الرفاه، دون الخوف على مستقبل الأجيال القادمة.

ثانيا /عناصر الإسكان:

إن الإسكان لا ينحصر على المسكن بالمفهوم الضيق الذي يمثل المجال الداخلي للمسكن، بل يشمل مجموعة عناصر أوسع تمتد إلى المحيط الخارجي بما يوفّره من مرافق وخدمات متنوعة، وبذلك يمكن تحديد العناصر التي يتكوّن منها الإسكان فيما يلي:

1. المسكن:

يقصد بالمسكن البيت والمنزل وجمعها مساكن وهو مكان السكن (مكي طبارة، 1995، صفحة 86)، أي أنه المكان الذي يسكن فيه المرء ويرتاح من متاعب الحياة. وهذا ما يؤكد تعريف آخر للمسكن، فهو يُعرّف كذلك بكونه المجال الذي يسكن فيه أفراد تجمعهم بينهم علاقات المودة والتعاطف، ويستقبلون فيه الأقارب والأصدقاء، وهو المجال الذي يشعر فيه الشخص بالأمان وينعم فيه بالراحة والخصوصية (القصير، صفحة 170).

بالرغم من أهمية المسكن في توفير الظروف المناسبة لراحة الإنسان، إلا أن دوره لا يكتمل إلا إذا كان محاطا بالخدمات الحضرية المتنوعة التي تضمن حياة متكاملة ضمن البيئة السكنية.

2. التجهيزات الحضرية:

يتفق الكثير من العلماء على أهمية التجهيزات الحضرية الجماعية وأنها عوامل مساعدة على الاستقرار البشري في أي مجتمع، وتعتبر من مؤشرات وصور التحضر، فكلما توفرت في المناطق السكنية كانت حياة الأفراد في المدينة أفضل. ولقد قدم مركز البحوث في عام 1978م عناصر الإسكان الواجب توفرها في جميع الأحياء السكنية وهي (دليمي، الصفحات 111-112):

- التجهيزات الصحية: مستوصف، مركز الأمومة والطفولة، حمامات.
 - العناصر التعليمية: دار حضانة، مدرسة ابتدائية، متوسطة، مركز التكوين المهني.
 - التجهيزات الإدارية: مصالح الأمن، مكاتب إدارية.
 - التجهيزات الثقافية: مركز ثقافي، مسرح، دار شباب، سينما.
 - المحلات التجارية: نهج تجاري، محلات ودكاكين، سوق.
 - المرافق الدينية: مسجد، مدارس قرآنية.
- من خلال ما سبق يتضح أن الإسكان يشمل المسكن الذي يوفر شروط الحياة الخاصة، والخدمات الحضرية المتوفرة في البيئة السكنية والتي تسهل تفاعل السكان مع محيطهم لتحقيق حياة اجتماعية متكاملة الجوانب.

رابعاً/ أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد أساسية هي:

1. البعد الاقتصادي (أحمد الدليمي، 2024، صفحة 80):

يُقصد بالاستدامة في بعدها الاقتصادي تطوير البنى الاقتصادية، وانخفاض تكاليف الإنشاء من خلال تحقيق النمو وتقليل استخدام الطاقة والاعتماد على المواد الأولية الموجودة في الطبيعة ورفع الإنتاجية، مع ضرورة ضمان تحقيق العدالة في توزيع الموارد.

أي أن التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي لا بد أن تحافظ على الموارد وتحسن توظيفها بالشكل الذي يحقق أكبر إنتاج وحصاد أكبر نسبة ربح ممكنة، مع ضرورة المحافظة على الموارد خاصة غير المتجددة لضمان استدامتها واستفادة الأجيال القادمة منها.

2. البعد البيئي (قادري، 2018، صفحة 160):

لتحقيق البعد البيئي في الاستدامة الحضرية لابد من احترام الحدود البيئية لكل نظام، لأن كل تجاوز لهذه الحدود سيؤدي إلى خلل في النظام البيئي، لهذا يجب تحقيق التوازن بين النمو السكاني والاستهلاك، بوضع ضوابط للتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية وقطع الأشجار، وكذا تجنب الاستغلال غير العقلاني للموارد غير المتجددة، ويجب الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدام الطاقات النظيفة والصدقية للبيئة، ولتحقيق التوازن البيئي يجب الحفاظ على البيئة من الهدر وعلى الموارد غير المتجددة من الاستنزاف العشوائي، والاهتمام بتطوير الطاقات المتجددة، فالتوازن البيئي يهدف إلى رفع مستوى المعيشة وتنظيم استخدام الموارد بطريقة تحدّ من الآثار السلبية للأنشطة التنموية بمحاولة توجيهها بالشكل الصحيح واختيار مواقعها بما يضمن سلامة البيئة ويحافظ عليها.

مما سبق يتّضح أن للبعد البيئي دور أساسي في نجاح التنمية المستدامة، ومن أجل تحقيق أهدافها في البيئة الحضرية لابد من تشديد التركيز على أساليب مكافحة التلوث البيئي وابتكار أساليب استخدام الطاقات المتجددة خاصة في مجال النقل الداخل المدن.

3. البعد الاجتماعي (برباقي، 2023، صفحة 71):

تسعى التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي إلى تعزيز جودة مستوى الرعاية الصحية والتعليم، وهذا ما يستوجب توفر عنصر أساسي وهو المشاركة المجتمعية، حيث لابد أن يشارك جميع أفراد المجتمع في وضع القرارات التنموية، فالإنسان يعتبر محورا هاما في تعاريف التنمية المستدامة، هذا إلى جانب ضرورة توفر عنصر العدالة أو المساواة في توزيع الموارد بين الجيل الحالي والأجيال القادمة، كما تستلزم التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي الاهتمام بتقديم القروض للقطاع الاقتصادي غير الرسمي، وتحسين ظروف الصحة والتعليم للمرأة.

من خلال ما سبق يتّضح أن التنمية الحضرية في بعدها الاجتماعي تسعى إلى ضمان استفادة جميع فئات المجتمع بشكل عادل من الخدمات الاجتماعية التي تعزّز جودة حياة سكان المناطق الحضرية، وتؤكد على ضرورة المشاركة المجتمعية في صنع القرار بما يحقق التكيف والاندماج الاجتماعي في الحياة الحضرية، مع ضرورة الحفاظ على حقّ الأجيال القادمة من الموارد.

خامساً/ وضعية الإسكان في المدن الجديدة في ضوء أهداف التنمية الحضرية المستدامة:

إنّ وضعية الإسكان تلعب دوراً محورياً في تحديد مدى حيوية المدن الجديدة ونموها، فالإسكان الجيد يجذب السكان من المدن القديمة المكتظة، مما يخلق ديناميكية سكانية واقتصادية جديدة. وكي تتجسّد المدن الجديدة في تجسيد بيئة سكنية مثالية تحقّق متطلبات التنمية الحضرية المستدامة لابد من انتهاج أسلوب الاستدامة في تصميم الأحياء السكنية، وتهدف الأحياء المستدامة إلى تحقيق إلى ما يلي (طرطار و علقمة، 2020، الصفحات 757-758):

- أ. تهدف إلى تحسين نوعية البيئة المحليّة والرفع من جودتها، من خلال:
 - ❖ الارتقاء بنوعية السكنات والمباني لتحقيق الراحة وجودة الحياة.
 - ❖ تحسين معايير الصّحة والنّظافة.
 - ❖ رفع كفاءة الأمن الحضري وتقليل المخاطر داخل المساكن وفي الحيّ السكني.
 - ❖ التحكم في الضجيج ومعالجة مصادره، لتحقيق بيئة سكنية مريحة.
 - ❖ تحسين جودة الهواء ومعالجة مصادر التلوث، وتطوير أساليب معالجة الفضلات.
- ب. تسعى إلى تحقيق التّنوع من خلال:
 - ✓ التشجيع على تنوع السّكان واختلاف خصائصهم.
 - ✓ ضمان التّنوع في الأنشطة والوظائف الاقتصادية والاجتماعية.
 - ✓ توفير أنماط وعروض سكنيّة متنوّعة.
- ج. تعمل على تحقيق الاندماج الاجتماعي للسكان، من خلال:
 - تعزيز الاندماج عبر رفع المستوى التعليمي للسكان وتأهيلهم وظيفياً.
 - تيسير وصول السكان إلى أماكن العمل والخدمات الحضرية داخل المدينة.
 - تحسين جاذبية الحيّ السكني بتوزيع مجالات الالتقاء والتفاعل بين السّكان.

- الحدّ من التقلّلات التي تضر البيئة، وتطوير بنية تحتية تشجّع على النقل المستدام باستخدام وسائل نقل أقل ضررا بالبيئة مثل الدراجات والنقل الجماعي.
 - تعزيز الروابط الاجتماعية عن طريق تشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية والعمل على نشر شبكات التضامن والتكافل الاجتماعي في المجتمع.
- وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مؤشرات الإسكان في ضوء أبعاد التنمية الحضرية المستدامة كما هو مبين في المخطط التالي:
- الشكل رقم 1: مؤشرات الإسكان في ضوء أبعاد التنمية الحضرية المستدامة



خاتمة:

إن الإسكان بجانبه الخاص بالمسكن والمحيط السكني له الدور الأكبر في نجاح سياسة المدن الجديدة في تحقيق أهدافها بجذب السكان للعيش والاستقرار بها، خاصة إذا كانت هذه المدن مصممة وفق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إلى تعزيز جودة الحياة من كل الجوانب.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لنجاح المدن الجديدة في تحقيق الاستدامة في مجال الإسكان يجب التركيز على تخطيط السكن وفق متطلبات الحياة الأسرية، بما يضمن ارتياح الأفراد وتمتعهم بالخصوصية.
- لا بد أن تتوفر في المدن الجديدة المستدامة الخدمات الاجتماعية الحضرية مع ضمان تنوعها، وسهولة الوصول إليها.
- يجب الاهتمام عند إنشاء المدن الجديدة بالجانب البيئي بابتكار وسائل جديدة لمواجهة التلوث واستعمال مصادر جديدة للطاقة المتجددة خاصة في مجال النقل الحضري.
- تهدف التنمية المستدامة للمدن الجديدة في مجال الإسكان إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي للسكان من خلال الاهتمام بتوفير أماكن الالتقاء والتفاعل الاجتماعي مثل: الحدائق العامة وأماكن الترفيه.
- بما أنه من متطلبات التنمية المستدامة تعزيز جودة حياة السكان وضمان حق الأجيال القادمة، يجب أن يتم بناء المدن الجديدة بمواد محلية مستدامة تستطيع أن تجعل البيئة السكنية صالحة لإقامة أجيال متلاحقة من السكان.
- لنجاح استدامة المدن الجديدة، يجب دعم المشاركة المجتمعية في صنع القرار خاصة في مجال الإسكان، الأمر الذي يزيد رضى السكان عن مستوى الإسكان، وبالتالي الاستقرار في هذه المدن.
- توصلت الدراسة إلى اقتراحات وتوصيات تتمثل في:
- لمعالجة مشكلة التمويل المالي لإقامة مدن جديدة مستدامة، يمكن اقتراح إشراك القطاع الخاص في إقامة المشاريع السكنية وبناء المرافق الخدمية بأعلى مستوى من الجودة والاستدامة.
- توفير فرص العمل داخل المدينة الجديدة لمختلف الفئات من أجل امتصاص البطالة وتحقيق أكبر نسبة من الاستقلال عن المدينة الأم.

- تفعيل دور جمعيات الأحياء وتنشيط الحملات التطوعية لتنظيف الأحياء وتهيئتها.
- برمجة صيغ سكنية جديدة لتمكين الفئات الهشة من الحصول على مسكن ملائم، خاصة التفكير في صيغة للكراء تدعم الاستقرار وتضمن السعر المناسب لمدخل هؤلاء.
- لقد أصبح من المهم جدا أن تتجه الدولة إلى تشجيع الابتكار المحلي والتطوير التكنولوجي بعقول وطنية وموارد محلية، والتوجه السريع إلى إنشاء نماذج من المدن الذكية التي بإمكانها تجسيد مبادئ التنمية المستدامة بشكل فعلي.

قائمة المصادر والمراجع:

- أمجد ناهض سكيك. (بلا تاريخ). دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة " حالة دراسية: لجنة لجان أحياء بلدية غزة". رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية . فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.
- جمال فلاح، و معروف العزاوي. (2016). التنمية المستدامة والتخطيط العمراني (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- ربيعة فرّاح، و مونة مقلاتي. (2022). رهان المدن الجديدة في الجزائر بتحقيق الجذب السكاني. مجلة الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 09 (العدد 02).
- رجاء مكّي طبارة. (1995). مقارنة نفسية اجتماعية للمجال السكني. بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر.
- عبد الحميد دليمي. (2003). الإنسان والعمران. مجلة الباحث الاجتماعي (العدد 04).
- عبد العزيز العايش، و شهناز قطب. (ديسمبر، 2018). دور المدن الجديدة بالجزائر في ظل سياسة التوسع الحضري. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة (العدد 4).
- عبد القادر القصير. الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- عبد الله عبد الرحمان البريدي. (2015). التنمية المستدامة (الإصدار 1). الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر.
- علي سالم الشواورة. (2012). التخطيط في العمران الريفي والحضري (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كمال محمود كمال الجبلاوي. (2016). حلول نابعة من السكان لحل مشكلة الإسكان من خلال الامتدادات (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- محمد دلف أحمد الدليمي. (2024). تخطيط المدن والاستدامة الحضرية.
- محمد عبد الله لامة. (2023). البيئة بين التوازن والاختلال والاستدامة. بنغازي، ليبيا: حميثة للنشر والترجمة والتوزيع.
- مليكة قادري. (جويلية، 2018). دور الحوكمة البيئية في تفعيل التنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني (العدد 06).
- مليكة قادري. (جويلية، 2018). دور الحوكمة البيئية في تفعيل التنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني (العدد 6).
- نسيم طرطار، و جمال علقمة. (جانفي، 2020). استدامة التخطيط الحضري للمجالات السكنية بمدينة تبسة بين الرؤية وتحقيق الأهداف. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 05 (العدد 01).
- نورة برباق. (2023). التنمية الحضرية المستدامة والتلوث البيئي في المدينة الجزائرية "دراسة ميدانية بمدينة باتنة". أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري. باتنة، الجزائر: جامعة باتنة 1.
- وسيلة بن قداح. (2017). التنمية المستدامة في الأوساط الحضرية "حالة ولاية الجزائر". أطروحة دكتوراه في التهيئة الإقليمية، المدرسة العليا للأساتذة "بوزريعة". الجزائر.